



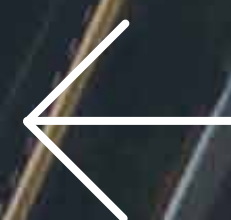
بالتعاون مع

مجالس دبي للمستقبل
DUBAI FUTURE COUNCILS



النقل
Transportation

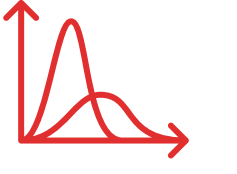
مستقبل النقل



الملخص



أدت جائحة كوفيد-19 إلى تطبيق حظر التجول لأكثر من أربعة مليار نسمة.



نتيجة للحظر الكامل تراجعت عائدات وسائل النقل العام وانخفض عدد الركاب حيث وصلت نسبة الانخفاض في بعض المدن إلى أكثر من 90%.



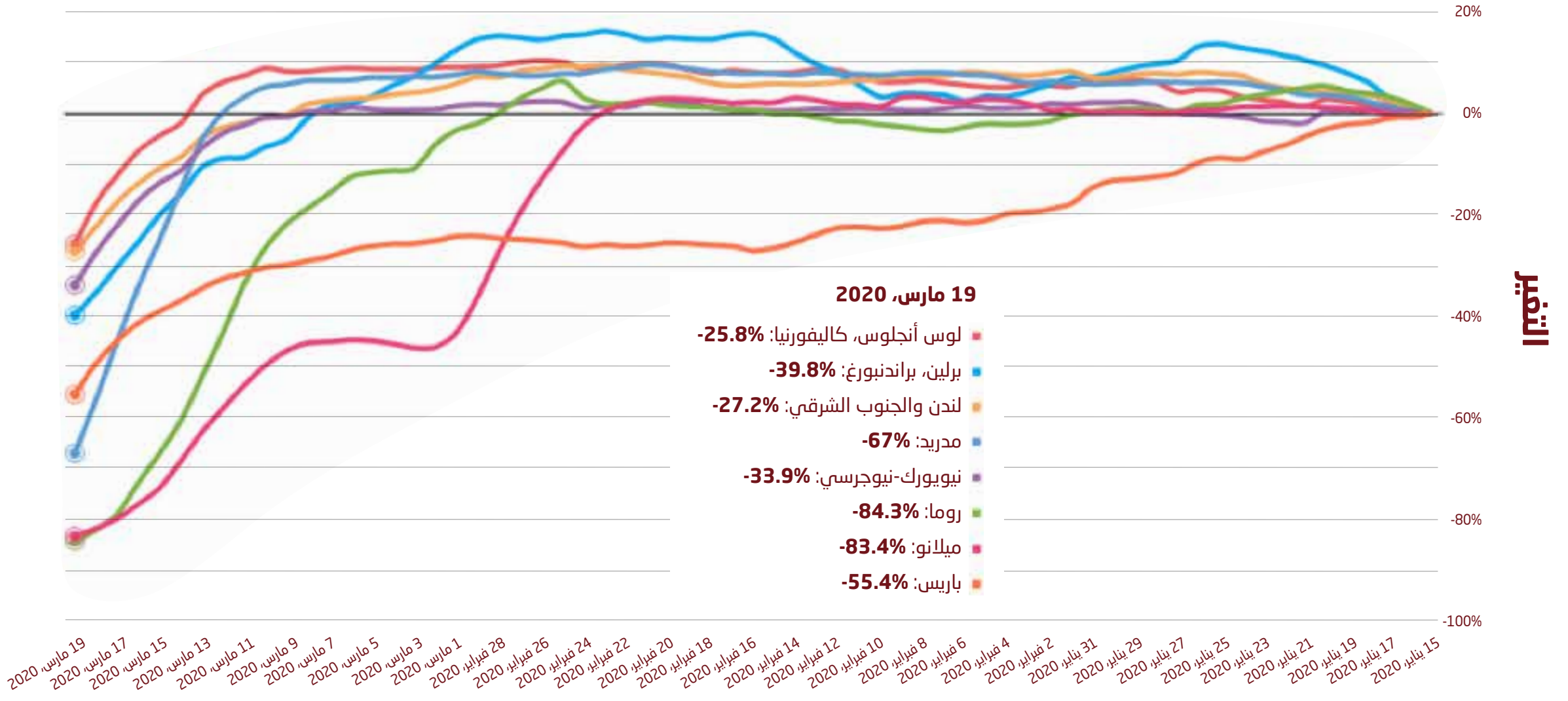
أتاحت الجائحة فرصة لإعادة النظر في أنظمة النقل، مع إمكانية تقديم تجربة أكثر مرونة وسلاسة ومنتاسبة مع جميع فئات المستخدمين.



الوضع الراهن

وصل عدد المصابين بفيروس كوفيد-19 إلى أكثر من تسعة ملايين مصاب حول العالم¹، فلجأت دول عديدة إلى استراتيجية الحظر الكامل وإجراءات التباعد الاجتماعي لخفض عدد الإصابات؛ مما أدى إلى التأثير سلباً على القطاعات الأخرى مثل السياحة وسوق الأسهم والمدارس وأماكن العمل والنقل العام²، ونتيجة لتطبيق حظر التجول لأكثر من أربعة مليارات إنسان حول العالم، تراجعت عائدات وسائل النقل، و انخفض عدد الركاب بنسبة وصلت إلى أكثر من 90% في بعض المدن³.

تأثير أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد على استخدام وسائل النقل العام في مختلف أنحاء العالم



واجهت الدول التي شهدت أكبر عدد في الإصابات مثل إيطاليا، انخفاضاً حاداً في استخدام وسائل النقل العام مقارنة بالشهور السابقة. حيث في لومبارديا (منطقة تضم ميلان وبيرجامو) انخفض الاستخدام بنسبة 47%، وانخفض عدد الركاب في المناطق الريفية بنسبة 50% في بداية شهر مارس⁴.

¹ Statista 2020.

² "Coronavirus & Your Commute: How COVID-19 is Affecting Public Transportation Around the World", Moovit, 2020.

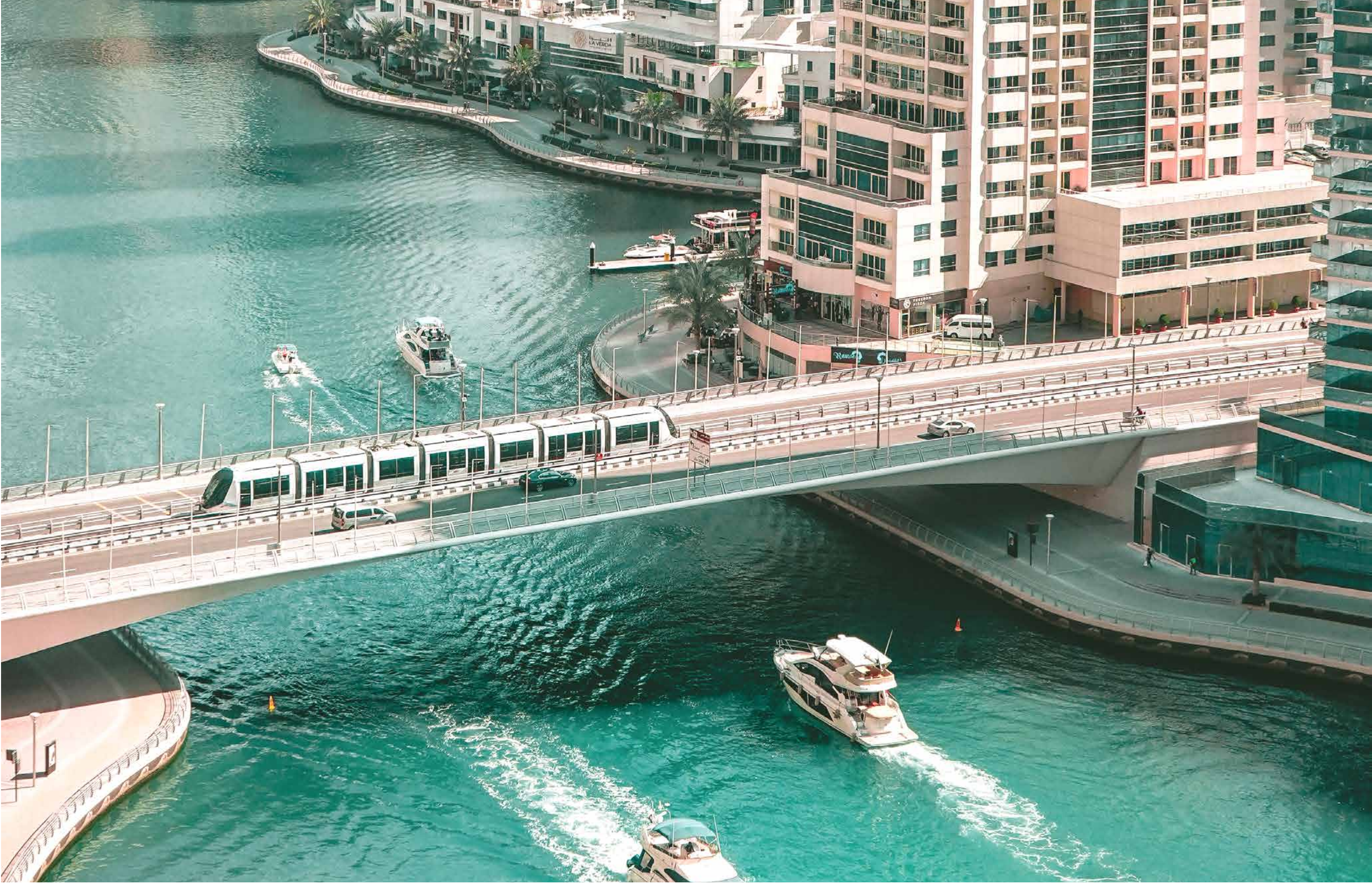
³ "Resuming Public Transport Services Post-Lockdown", International Association of Public Transport, 2020.

⁴ <https://company.moovit.com/blog/coronavirus-effect-public-transportation-worldwide/>

وفي مصر ناشدت شركات النقل العام الحكومة لاتخاذ تدابير دعم اقتصادية لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن الجائحة، بعدما شهدت انخفاضاً في العائدات تخطى %575.

وأما المملكة العربية السعودية فقد قامت بإيقاف عمل شركات النقل العام -وشمل ذلك الحافلات ومركبات الأجرة- كإجراءات احترازية لتقليل انتشار الفيروس⁶، وأطلقت مجموعة مبادرات لدعم القطاع الخاص، ضمن جهودها لتخفيف الوطأة الاقتصادية للجائحة، وشملت تلك المبادرات دفع الحد الأدنى من أجور العاملين في قطاع النقل، والذين تعطلت نشاطاتهم بسبب الإجراءات الصحية الاحترازية⁷.

وفي دبي تم إيقاف خدمة المترو والترام والنقل البحري أثناء فترة الحظر، وذلك لإفساح المجال لتطبيق برنامج التعقيم الوطني.



⁵ "Public transport companies request government aid due to COVID-19", Daily News Egypt, 2020.

⁶ Tayyeb, H., "Knock-on effects of COVID-19 on Public Transportation in Saudi Arabia", Saudi Gazette, 2020.

⁷ Nagraj, A., "Saudi reveals new measures to support the private sector due to COVID-19 impact", Gulf Business, 2020.

الدولة/المدينة	أهم المبادرات المطبقة	الإجراءات المستقبلية التي يجب اتخاذها
دبي	<ul style="list-style-type: none">• إيقاف خدمة المترو والترام والنقل البحري• تنفيذ برنامج التعقيم• توفير خدمة مجانية للحافلات• إلزام الجميع بارتداء الكمامات• تخفيض تعرفه مركبات الاجرة بنسبة 50%	<ul style="list-style-type: none">• إعادة فتح خدمة المترو ووسائل النقل الجماعي لنقل الركاب بالسعة الكاملة للوسائل، وذلك بشكل تدريجي
المغرب	<ul style="list-style-type: none">• تقليل خدمات الترام: كل 8-10 دقائق في وقت الذروة، وكل 15 دقيقة في الأوقات الأخرى• السماح بعدد 50 راكباً كحد أقصى لكل مركبة• تقليل خدمات سكك حديد في الضواحي• إلزام الجميع بارتداء الكمامات في الأماكن العامة بدءاً من 20 أبريل• تطبيق حظر تجول حتى 10 يونيو	<ul style="list-style-type: none">• خطة شاملة ثلاثية المراحل للخروج من الحظر

الدولة/المدينة	أهم المبادرات المطبقة	الإجراءات المستقبلية التي يجب اتخاذها
فرنسا	<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برنامج التعقيم • تقليل الخدمة في جميع وسائل النقل العام • إلزام جميع سائقي وسائل النقل العام بارتداء الكمامات 	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة الحشود ووضع الحواجز لتقليل الملامسة بين الموظفين والجمهور • توزيع المهام والمسؤوليات بين القطاعات (مثل قطاعات النقل والصحة والشرطة والأمن)
الولايات المتحدة الأمريكية	<ul style="list-style-type: none"> • تقليل السعة الاستيعابية لوسائل النقل العام بنسبة 50% (نيو جيرسي) • إلزام جميع مستخدمي النقل الجماعي بارتداء الكمامات (نيو جيرسي) 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة في قطاع النقل بأساليب علمية • تحديد الأولويات أثناء دراسة السيناريوهات وإعداد خطط العمل
ألمانيا	<ul style="list-style-type: none"> • الاستثمار في تنفيذ مشاريع البنية التحتية • إنشاء منصة إلكترونية لجميع الجهات الحكومية لتبادل المعلومات 	<ul style="list-style-type: none"> • التواصل مع الشركاء والجمهور بشفافية وإيجابية • التركيز في إدارة الموارد المالية والتخطيط لما بعد الأزمة • تطوير آلية جديدة لمحاكاة تأثير الأزمات على قطاع النقل



كانت أهم التحديات التي تناولها اجتماع "مجلس دبي لمستقبل النقل":

1. عدم وجود دليل أو آلية موحدة عالمياً لمواجهة انتشار الفيروس

- لوحظ عدم توفر منهجية أو آلية عالمية موحدة لمواجهة خطر تفشي الفيروس عبر قطاع النقل.
- قامت بعض الدول بإيقاف تام لخدمات المترو والترام، في حين فضّلت دول أخرى تقليل تلك الخدمات وعدم إيقافها.

2. احتمالية وقوع عدة موجات من الجائحة

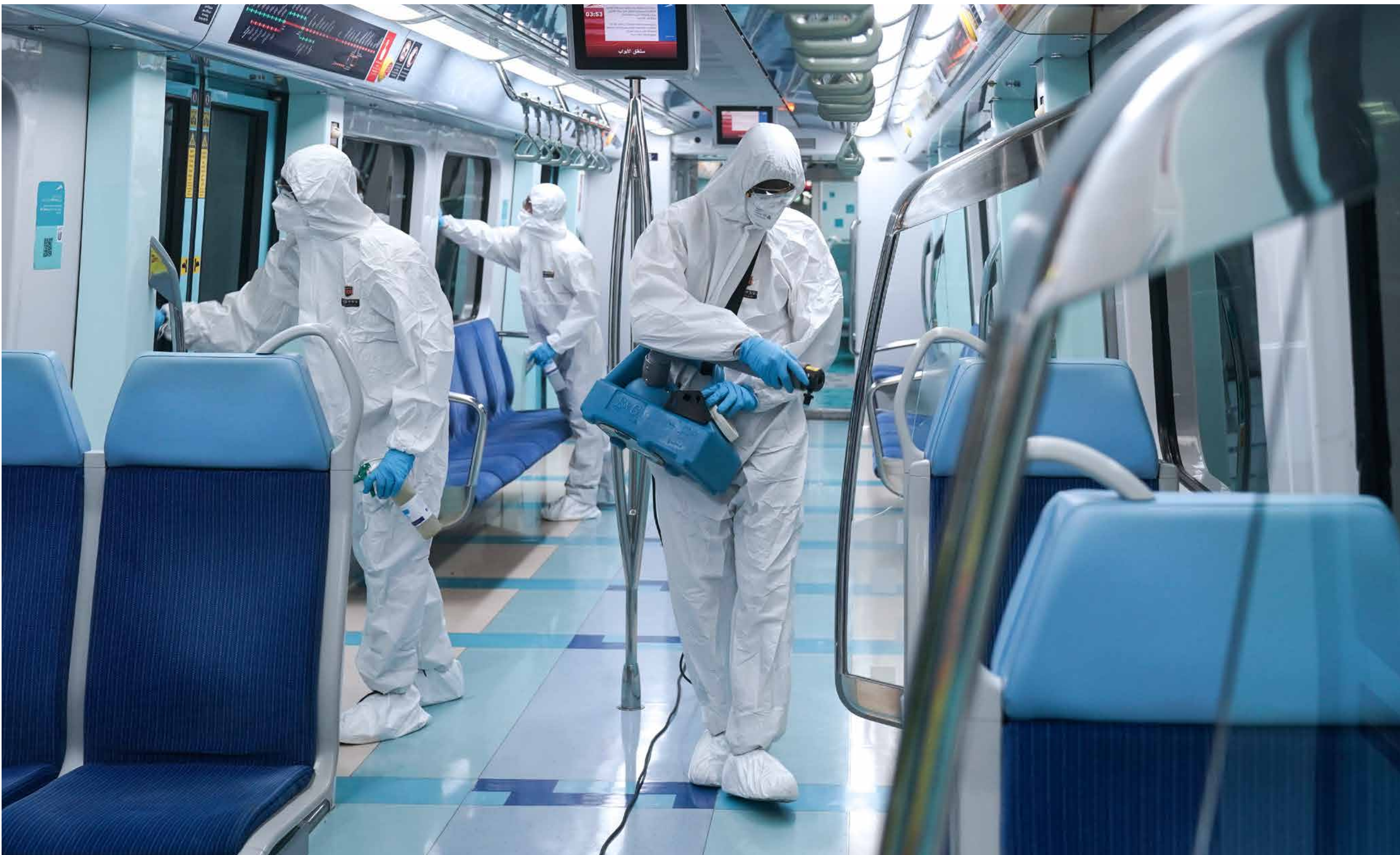
- واجهت هونغ كونغ هذا التحدي، ومن المحتمل أن تواجهه دول أخرى.
- يمكن الاستفادة من الممارسات الناجحة في مواجهة الفيروس التي اتخذتها سنغافورة وتايوان وهونغ كونغ، حيث أنها واجهت أزمات مشابهة سابقاً (مثل سارس).

3. درجة الاستعداد لمواجهة فيروس كوفيد-19 في مختلف القطاعات

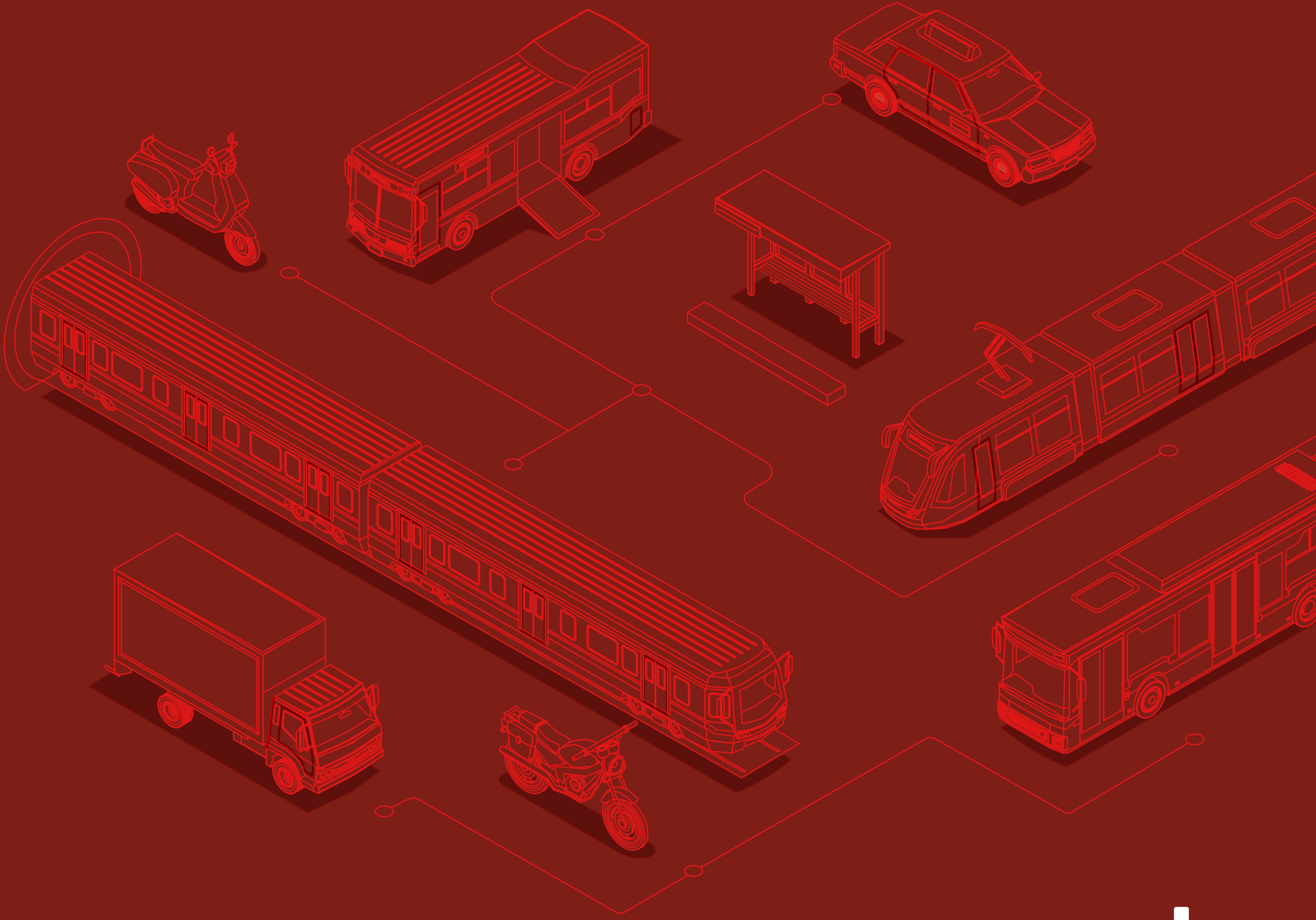
- أوضح الخبراء أن درجة استعداد معظم القطاعات كانت 2 من 10.
- أجمعوا على أن درجة استعداد قطاع النقل عالمياً 4 من 10، حيث تعتبر قطاع النقل بشكل عام ديناميكية ومرنة، وحيث تمت الاستفادة من خطط الطوارئ التي وُضعت تحسباً لأزمات عديدة محتملة.
- نوّهوا بأن درجة استعداد امارة دبي مقارنة لاستعداد الدول المتقدمة والرائدة مثل تايوان وسنغافورة، على الرغم من أن دبي لم تتعرض سابقاً لأزمة مشابهة مثل فيروس سارس والذي تعرضت له تلك الدول.

4. آلية تنفيذ برامج التعقيم

- معظم برامج التعقيم تُطبق يدوياً، مما يولد فرصه لأتمتة تلك البرامج في وسائل النقل العام.



مصدر الصورة: وام



فرص

التغير السريع الذي شهدته أسلوب حياة الناس بسبب انتشار فيروس كوفيد-19 أثر على قطاع النقل العام، فتطبيق حظر التجول والإجراءات الاحترازية حول العالم أدى إلى انخفاض حاد في عائدات مختلف القطاعات؛ لكنه في الوقت ذاته فتح فرص جديدة لإعادة النظر في الأنشطة الاقتصادية المعتادة. حيث أتاحت فرصة لعدة مدن حول العالم بإعادة النظر في أنظمة النقل، للتوجه نحو تقديم تجربة أكثر مرونة وسلاسة ومناسبة مع جميع فئات المستخدمين⁸.

حيث قامت مؤخراً "هيئة الطرق والمواصلات" في دبي بالتعاون مع شركات التجزئة لتوصيل الطلبات إلى الزبائن باستخدام مركبات الأجرة، وإعادة تأهيل العمال لتلك الوظائف. كما أن انخفاض الحركة المرورية والطلب على استخدام وسائل النقل فتحت المجال لفرصة تجربة المشاريع التي كانت ستعيق الحركة المرورية في الظروف العادية، مثل المركبات ذاتية القيادة وغيرها من المشاريع الحضرية.

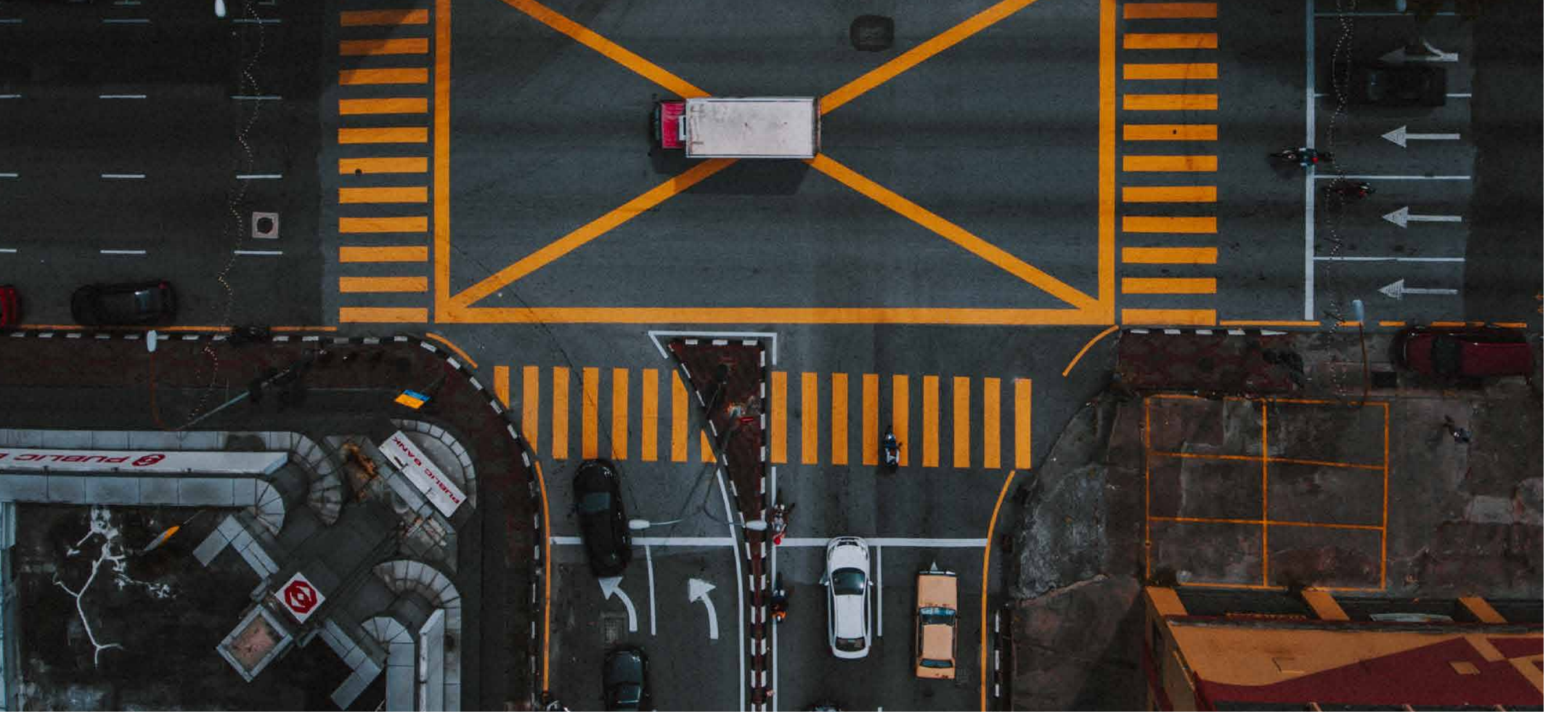
⁸ Papandreu, T., "Is The Coronavirus The Transportation Industry's Opportunity?", Forbes, 2020

المستقبل

● مبادرات قصيرة المدى (خلال فترة انتشار كوفيد-19)

1. استخدام الروبوتات والطائرات دون طيار لخفض عدد الموظفين، وبالنتيجة خفض التكاليف.
2. إعادة استخدام مواقف المركبات في أنشطة أخرى مثل الخدمات الصحية أو الاجتماعية.
3. اغتنام الفرصة للترويج لوسائل "التنقل المرنة" مثل ركوب الدراجات الهوائية والاسكوتر، وتوسيع الاستثمار في البنية التحتية الخاصة بها.
4. دراسة أثر خدمات النقل المجانية في المدينة.
5. إعداد سيناريوهات للموجات الجديدة المحتملة للوباء.





● مبادرات قصيرة إلى طويلة المدى (ما بعد كوفيد-19)

1. الاستثمار بشكل أوسع في الاقتصاد القائم على التقنيات والذكاء الاصطناعي.
2. الاستثمار في البنية التحتية ووسائل النقل ذاتية القيادة شاملة النقل اللوجستي وتوصيل البضائع.
3. تعزيز استخدام البيانات الضخمة، لتتبع أنماط رحلة الركاب.
4. تطوير سياسات وتشريعات جديدة في قطاع النقل، مثل تنظيم وإدارة خدمات ووسائل النقل خلال فترة الأزمات، وإدارة مسارات الدراجات الهوائية والمشاة.